

مهارات التفكير الريادي وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ

م.م عروبة صالح دلي

مديرية تربية الديوانية

Orobasalehalrajhi@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٢/٢٥

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٦/٢٨

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ، والكشف عن الفروق في هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). كما هدف إلى تحديد مستوى التمثيل المعرفي لديهم، والوقوف على الفروق المتأثرة بمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وصولاً إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي. تمثّل مجتمع البحث بطلبة أقسام التاريخ في الجامعات العراقية، واختيرت عينة عشوائية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة. ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التفكير الريادي (أسلوب التقرير الذاتي ثلاثي البدائل)، وتبني اختبار (الزيات، ٢٠٠١) للتمثيل المعرفي. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين، أظهرت النتائج امتلاك الطلبة لمستوى عالٍ من مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المتغيرين، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بينهما.

الكلمات المفتاحية: الريادة- التفكير الريادي - التمثيل المعرفي.

Entrepreneurial thinking skills and their relationship to cognitive representation among history department students

Assist.Lec. Oroba Saleh Daly

Al-Qadisiyah Education Directorate

Orobasalehalrajhi@gmail.com

Date received: 25/2/2026

Acceptance date: 28/6/2026

Abstract:

The current research aimed to identify the level of entrepreneurial thinking skills among students of the Department of History, and to detect the differences in these skills according to the gender variable (males - females). It also aimed to determine their level of cognitive representation, and to identify the differences affected by the gender variable (males - females), leading to knowing the nature of the correlation between entrepreneurial thinking skills and cognitive representation. The research population was represented by students of history departments in Iraqi universities, and a random sample of (100) male and female students was selected. To achieve the research objectives, the researcher constructed the entrepreneurial thinking skills scale (three-alternative self-report method), and adopted Al-Zayat's (2001) test for cognitive representation. After verifying the psychometric properties of both instruments, the results showed that students possess a high level of entrepreneurial thinking skills and cognitive representation, and there are no statistically significant differences attributable to the gender variable in both variables, with a strong and positive correlation between them."

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Thinking, Cognitive Representation.

مشكلة البحث:

يشهد المجتمع العالمي مجموعة هائلة من التغيرات والتطورات الاقتصادية والمعرفية؛ مما يفرض على مؤسسات التعليم العالي إعادة النظر في أنظمتها التعليمية لتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم بما يواكب متطلبات العصر ومستجدات التنمية المستدامة (أحمد والعاني، ٢٠٢٠؛ رصاص ومشعل، ٢٠١٨). وتحمل الجامعات اليوم مسؤولية غرس ثقافة المبادرة والمخاطرة المحسوبة، وتحويل التعليم من نمطه التقليدي إلى نمط ريادي يربط البناء المعرفي بالطبيعة الابتكارية وسوق العمل (محمود، ٢٠١٧).

وتتنبثق مشكلة البحث الحالي من خلال مراجعة الأدبيات التربوية التي تؤكد وجود فجوة في كفاءة معالجة المعلومات وتمثيلها معرفياً لدى طلبة التخصصات الإنسانية، حيث يغلب على البيئة التعليمية التركيز على الحفظ والاسترجاع دون الوصول بالمعلومات إلى مستوى "الاشتقاق والتوليف" وتوظيفها في حلول عملية (الزيات، ٢٠٠١؛ الغراييه والسديري، ٢٠١٨). إذ تشير الدراسات إلى أن القصور في مهارات التفكير الريادي والقدرة على اتخاذ القرار يرتبط بشكل وثيق بضعف البنى الذهنية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات داخل الذاكرة (الخرزاعي، ٢٠٠٩؛ الشمري والشويلي، ٢٠١٩).

وبما أن طلبة قسم التاريخ يتعاملون مع كم معرفي ومعلوماتي هائل ذي طبيعة سردية، فإن الحاجة تبدو ملحة للكشف عن قدرة هؤلاء الطلبة على تنظيم هذه المعارف وتمثيلها ذهنياً لإنتاج أفكار ريادية مبتكرة تتجاوز النمط التقليدي (عبد العزيز، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢٤).

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ؟

الفرضية :

لغرض تحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط لدرجات طلبة قسم التاريخ في مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية للبحث:

- ١- يتفق البحث الحالي مع التوجهات العالمية الرامية إلى تحقيق الريادة والتنافس من خلال التوظيف للمعارف والمعلومات والخبرات في مختلف المجالات.
- ٢- تزويد المكتبة التربوية بإطار نظري يساهم في إبراز طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي، وجوانب الأفادة من هذه العلاقة في إعداد وتأهيل طلبة أقسام التأريخ.
- ٣- تمنح نتائج البحث الحالي الباحثين فرصة إلى إعداد أبحاث مستقبلية تهتم بالتفكير الريادي ومفاهيم الريادة في التعليم، وتحسين مستوى التمثيل المعرفي.

الأهمية التطبيقية:

- ١- تساهم نتائج البحث الحالي في تنظيم برامج تأهيل تربوي لطلبة أقسام التأريخ لأكسابهم مستوى مرتفع من التمثيل المعرفي، ورفع مستوى مهارات التفكير الريادي لديهم.
- ٢- توجه نتائج البحث الحالي تدريسيي الجامعات لأستخدام برامج تعليمية وتدريبية تنمي لدى طلبتهم مهارات التفكير الريادي وخلق فرص تنافسية بينهم.
- ٣- تمنح نتائج البحث المختصين في بناء مناهج الأتجتماعيات من أجل تضمن المحتوى مهام تعليمية تعزز لدى المدرسين وطلبتهم التفكير الريادي والتمثيل المعرفي.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف إلى مستوى مهارات التفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ.
- ٢- التعرف إلى الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة قسم التاريخ في مهارات التفكير الريادي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

- ٣- التعرف إلى مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ.
- ٤- التعرف إلى الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة قسم التاريخ في التمثيل المعرفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
- ٥- التعرف إلى طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الريادي وعلاقته بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ.

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بالحدود:

١. الحدود المكانية: أقسام التاريخ في الجامعات الحكومية.
٢. الحدود البشرية: طلبة أقسام التاريخ في الجامعات الحكومية.
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

تحديد المصطلحات:

التفكير الريادي:

- عرّفه (Shepherd et al., 2009) بأنه: "مسعى إبداعي واعي ونشط لاستغلال الفرص من خلال الإدراك السريع والاستجابة النشطة للمتغيرات". (Shepherd et al., 2009, p:54)
- عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس التفكير الريادي المستخدم في هذا البحث.

التمثيل المعرفي:

- عرّفه (الزيات، ٢٠٠١) بأنه: "عملية ترميز المثيرات وتحويلها إلى بنى معرفية وتصورات ذهنية داخل الذاكرة من خلال الربط والتصنيف والاشتقاق". (الزيات، ٢٠٠١، ص ٧٨)
- عرفته الباحثة إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لفقرات مقياس التمثيل المعرفي المتبنى في البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري (Theoretical Framework)

أولاً: التفكير الريادي

الريادة في التعليم أسلوب منظم يهدف إلى تغيير طرائق التفكير التقليدية، وإكساب الطلبة قدرات عقلية تمكنهم من المبادرة وتحمل المخاطر المحسوبة (Kuratko & Hodgetts, 2004). ويتضمن التفكير الريادي ثلاث مهارات رئيسة تم التركيز عليها في هذا البحث:

١- أخذ المخاطرة: الجرأة ونزعة الاستعداد لمواجهة المواقف غير المضمونة وتحويل السلبيات لصالح الفرد.

٢- اتخاذ القرار: عملية تفكير علمي واعية تهدف إلى اختيار البديل الأمثل لمواجهة مشكلة ما.

٣- الإبداع والابتكار: إنتاج حلول وأفكار غير مألوفة تتميز بالقيمة المضافة والتفرد.

ثانياً: التمثيل المعرفي

تعد نظرية "جان بياجيه" الأساس الفلسفي لتفسير التمثيل المعرفي من خلال عمليتي التمثيل (Assimilation) والمواءمة (Accommodation) لتحقيق التوازن العقلائي (زاير وجري، ٢٠٢٠). وحدد (الزيات، ٢٠٠١) خمس خصائص أساسية للتمثيل المعرفي الناجح وهي: الاحتفاظ، المعنى، الربط، الاشتقاق، والتوليف.

ثالثاً: دراسات سابقة تناولت التفكير الريادي والتمثيل المعرفي:

- دراسة (محمد، 2024): هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ورشاقة التعلم والتفكير الريادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني (الصناعي والتجاري)، وتحديد مدى إسهام المناخ المدرسي ورشاقة التعلم في التنبؤ بالتفكير الريادي، وفحص تأثير رشاقة التعلم كمتغير وسيط في العلاقة بين المناخ المدرسي والتفكير الريادي. تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠٣٦) طالباً وطالبة، وقد تم تطبيق مقياس المناخ المدرسي، ومقياس رشاقة التعلم، ومقياس التفكير الريادي، وكشف البحث عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المناخ المدرسي ورشاقة التعلم الريادي والتفكير الريادي، وإمكانية التنبؤ من خلال رشاقة التعلم والمناخ المدرسي بالتفكير الريادي، ووجود تأثير ذي دلالة معنوية لرشاقة

التعلم كمتغير وسيط في العلاقة بين المناخ المدرسي (متغير مستقل) والتفكير الريادي (متغير تابع) لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني (الصناعي والتجاري)، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

- المكصوسي وعباس (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى قياس مستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بتوليد الحلول لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (380) طالباً وطالبة في المرحلة الإعدادية، وتم تطبيق مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واختبار توليد الحلول. وكشفت نتائج البحث عن أفراد العينة يتمتعون بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وارتفاع مستوى توليد الحلول لدى الإناث أكثر مما عليه لدى الذكور، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجات كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوليد الحلول لدى أفراد البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن وصف منهجية البحث عرض الإجراءات المتبعة من حيث طبيعة وحجم مجتمع وعينة البحث، والأدوات المناسبة لجمع البيانات.

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

ثانياً : مجتمع البحث وعينه: تألف المجتمع من (١٣٠٣) طالباً وطالبة في الجامعات الحكومية. واختيرت عينة أساسية بلغت (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة القادسية (٦٠ ذكور، ٤٠ إناث).

ثالثاً: أدوات البحث:

مقياس التفكير الريادي: قامت الباحثة ببنائه وتألف من (٢١) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاث مهارات (٧ فقرات لكل مهارة). وبدائل الإجابة ثلاثية (١، ٢، ٣).

الحكومية مجتمع البحث الحالي على وكما يبين الجدول (١):

جدول (١) توزيع مجتمع البحث

ت	الجامعة	عدد الطلبة
١	المتنى	٢٢٨
٢	البصرة	٤٢٥
٣	بابل	٢٢٥
٤	واسط	٢٠٠
٥	القادسية	٢٢٥
	المجموع	١٣٠٣

رابعاً: اdata البحث: تقتضي متطلبات البحث إعداد أداتين هما: مقياس مهارات التفكير الريادي، ومقياس التمثيل المعرفي:

الفصل الرابع عرض وتفسير النتائج:

١. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الاول:

من اجل عرض النتائج المتعلقة بالهدف الأول الذي ينص على "التعرف إلى مستوى مهارات التفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ، تم تنظيم نتائج تطبيق مقياس مهارات التفكير الريادي، وحساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في مهارات التفكير الريادي الذي بلغ (70.26) وبانحراف معياري مقداره (8.067)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن قيمة (t-test) المحسوبة بلغت (35.03) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99)، وهذا يعني أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي البالغ (42)، وذلك لصالح متوسط عينة البحث، وهذا يؤشر إمتلاك طلبة قسم التاريخ مستوى عال من التفكير الريادي، كما موضح في جدول (٣):

جدول (٣) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t-test) المحسوبة والجدولية للتحقق من مستوى العينة في مهارات التفكير الريادي

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التفكير الريادي	100	70.26	8.067	42	٩٩	٣٥.٠٣	2.021	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال:

- طلبة الجامعة لديهم خبرات متراكمة جعلتهم يتمتعون بالاستقلالية وعدم الاعتماد إذ أنهم يظهرون سلوكيات تعبر عن إدارة وتنظيم ذاتي.
- بمرور المراحل الدراسية تحلى الطلبة بالمرونة في التفكير والاستعداد للعمل والمبادرة وتقبل المحاولة الناجحة وإعادة المحاولات الفاشلة.
- الاختبارات التي تخضع لها طلبة قسم التاريخ تجعلهم يتحلون بالقدرة على التصحيح وتجنب الفشل والتصحيح والتعديل المستمر للخطط باستمرار وديناميكية وعدم الجمود أمام المواقف التي تتحدى قدراتهم التحدي.
- وإن البيئة الجامعية منحت الطلبة فرصاً للابتكار والتطوير وزودتهم بخبرات ترفع قدرتهم على تحديد الفرص واقتناصها، وتحويلها إلى أفكار قابلة للتنفيذ والتسويق.
- تعد المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية الطالب لأكتساب المهارات وبذل جهوداً كبيرة لتنفيذ الأفكار وإدارة وتحمل مخاطر الأعمال.

- يصبح الطلبة مع مرورهم بالخبرات صبورون يفعلون أكثر مما يقولون ويركزون على حل المشاكل وعدم تضييع الوقت.

- تمنح التحديات التي يواجهها الطلبة القدرة على التحكم الذاتي والقناعة بأن هم أنفسهم من يدير ويحد مصيرهم لا غيرهم.

٢. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

من أجل عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني الذي ينص على التعرف إلى الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث في مهارات التفكير الريادي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطلبة والطالبات تبين أن المتوسط الحسابي للطلاب (69.80) بإنحراف معياري (8.319) والمتوسط الحسابي للطالبات (70.95) بإنحراف معياري (7.726)، وباعتماد على الاختبار التاني لعينتين مستقلتين تبين أن ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الاناث)؛ لكون القيمة التانية المحسوبة البالغة (-0.697) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢٠٠٢١) على وفق مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والشكل، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) الفروق في مهارات التفكير الريادي لدى طلبة قسم التاريخ على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الطلاب	60	69.80	8.319	98	-0.697	2.021	غير دالة
الطالبات	40	70.95	7.726				

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلاب وطالبات قسم التاريخ في مرحلة عمرية واحدة وقدراتهم المعرفية متقاربة لأنهم مروا بجميع مراحل النمو المعرفي وأن طبيعة البرامج الدراسية لطلبة اقسام التاريخ تمنحهم فرصاً متساوية لاكتساب المعلومات وتقدم لهم خبرات تعليمية واختبارات أكاديمية متكافئة.

٣. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثالث:

من اجل عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثالث الذي ينص على التعرف إلى مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ. تم تنظيم نتائج تطبيق مقياس التمثيل المعرفي، وحساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في التمثيل المعرفي الذي بلغ (180.74) وبانحراف معياري مقداره (21.717)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن قيمة (t-test) المحسوبة بلغت (١٤.١٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، وهذا يعني أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي البالغ (٤٢)، وذلك لصالح متوسط عينة البحث، وهذا يؤشر إمتلاك طلبة قسم التاريخ مستوى عال من التمثيل المعرفي، كما موضح في جدول (٥):

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة البحث على مقياس التمثيل المعرفي

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التكامل المعرفي	١٠٠	180.74	21.717	42	99	14.15	2.021	دالة

وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الغرايبه والسديري (٢٠١٨)، إذ بينت إمتلاك عينة البحث مستوى عال من التمثيل المعرفي، وتتفق مع دراسة المكصوصي وعباس (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن أفراد العينة يتمتعون مستوى عال من كفاءة التمثيل المعرفي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن:

- طلبة قسم التاريخ في مرحلة عمرية مرو خلالها بجميع مراحل النمو المعرفي، أي أنهم أمتلكوا خصائص التمثيل المعرفي المختلفة.

- البنية المعرفية لطلبة قسم التاريخ تمثل قاعدة اساس غنية أكتسبها طيلة سنوات دراسته من المرحلة الإبتدائية وصولاً إلى خبرات المرحلة الجامعة.

- الخبرات والمهام الدراسية التي مر بها طلبة قسم التاريخ ادت إلى إمتلاكهم مستوى عال من التمثيل المعرفي، لأن الخبرات التي مروا بها أسهمت في تنمية قدرتهم على تحويل الصور المختلفة للمعرفة الخام إلى أفكار ومعاني ومفاهيم وصور ذهنية ناتجة من إنشاء الروابط وتكامل المعرفة الجديدة مع البنية المعرفية الموجودة مسبقاً.

- تسهم الفرص والخبرات التي تعرض لها طلبة قسم التاريخ على مدى سنوات دراستهم في التعديل المستمر في التراكيب المعرفية مما يسهم إيجابياً في تطورهم المعرفي، إذ إنهم يتفاعلون مع البيئته المحيطة بمختلف مؤثراتها، ومواجهة المشكلات التي تتحدى التفكير، وتوظيف البنية المعرفية لتسهيل إستيعاب المواقف وحل المشكلات.

٤. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الرابع:

من أجل عرض النتائج المتعلقة بالهدف الثاني الذي ينص على التعرف إلى الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينة البحث في التمثيل المعرفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى). وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطلبة والطالبات تبين أن المتوسط الحسابي للطلاب (178.53) بإنحراف معياري (22.465) والمتوسط الحسابي للطالبات (184.05) بإنحراف معياري (20.373)، وبالاعتماد على الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين أن ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)؛ لكون القيمة الثانية المحسوبة البالغة (-1.248) أقل من القيمة التائية الجدولية (2.021) على وفق مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (98)، ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والشكل، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) الفروق في التمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الطلاب	60	178.53	22.465	98	١.٢٤٨-	2.021	غير دالة
الطالبات	40	184.05	20.373				

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلاب وطالبات قسم التاريخ يتعرضون لنفس الخبرات والمواد الدراسية ويخضعون لاختبارات متكافئة ويمنحون فرصاً متساوية لتطبيق خبراتهم والتصدي للمراتب المتقدمة في الاختبارات الأكاديمية، مما يجعل الفرق بينهم غير مؤثر وربما يكون غير ملحوظ.

٥. عرض النتائج المتعلقة بالهدف الخامس:

من أجل عرض النتائج المتعلقة بالهدف الخامس الذي ينص التعرف إلى طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ.

للتحقق من الهدف الخامس تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين إجابات عينة البحث من طلبة قسم التاريخ على مقياس مهارات التفكير الريادي ومقياس التمثيل المعرفي ووجد أن معامل ارتباط بيرسون بلغ (٠.٨٨٦) وبالتحقق من القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط تبين أن القيمة المحسوبة (١٨.٩١) أكبر من الجدولية (٢٠.٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، أي أن القيمة دالة وهناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي، ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) العلاقة بين مهارات التفكير الريادي والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ

المتغير	العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الناتجة		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
مهارات التفكير الريادي	١٠٠	٠,٨٨٦	٩٨	18.91	٢,٠٢١	دالة
التمثيل المعرفي						

ويمكن تفسير النتيجة في أن:

- التمثيل المعرفي يعد بشكل أساس العملية الذهنية التي تقوم على استخدام المعرفة والمعلومات للبحث عن الفرص واستغلالها لتحقيق النجاح والذي بدوره يؤدي إلى تحسين الوضع التنافسي، وهذا يجعله ذا علاقة واضحة مع التفكير الريادي، إذ يعد التفكير الريادي عملية منهجية منطقية إبداعية منظمة تستخدم فيها استراتيجيات متنوعة لتغيير طرائق وأساليب التفكير لدى المتعلمين واتجاهاتهم، وإكسابهم المهارات العقلية التنظيمية لتمكينهم من إقامة المشاريع الخاصة بهم، وكذلك الرؤى التي تساعدهم على دخول مجال الأعمال بقدر متوازن من المخاطرة والعقلانية، من أجل البدء في أعمال ومشروعات تنمو وتزدهر وتضيف قيمة للمجتمع.

- إن التمثيل المعرفي بوصفه عامل مسؤول عن التعلم والتطور المعرفي للمتعلم، ويؤدي دوراً أساسياً في النمو أو التعديل المستمر في التراكيب المعرفية، إذ إن المتعلم عندما يتفاعل مع بيئته، قد يقع في مشكلة تتحدى فكره أو يصادف مثيراً غريباً عليه، إذ إنه يحاول استعمال التراكيب المعرفية التي توجد في عقله، كي يفهم و يفسر المثير أو حل تلك المشكلة. وهو أساس للعمليات العقلية المختلفة ومنها التفكي الريادي والذي يمثل قيام الفرد بتبني أفكار إبداعية جديدة تصلح لمشاريع يمكن من خلالها استغلال الموارد المتاحة في تقديم منتج جديد يخدم السوق المحلي ويمكنه المنافسة والاستمرار لفترات طويلة مع الحرص على البحث عن كل ما هو جديد.

الاستنتاجات:

- ١- تمنح البرامج التعليمية الاكاديمية الطلبة فرصاً متساوية للنمو المعرفي وتشجعهم على تطور قدراتهم.
- ٢- يكتسب الطلبة فرصاً للتصدي والريادة وتنمية تفكيرهم الريادي من التنافس المتولد نتيجة دعم ومساندة القيادات الجامعية للطلبة والحافز الذاتي للطلبة.
- ٣- يرتبط التفكير الريادي بالتمثيل المعرفي بعلاقة تكاملية يزداد فيها التفكير الريادي كلما ازدادت كفاءة التمثيل المعرفي.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة علاقة التفكير الريادي بالتفكير الناقد.
- ٢- إجراء دراسة لدراسة مستوى التفكير الريادي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٣- دراسة التفكير الريادي وعلاقتها بمتغيرات النفسية ومعرفية اخرى لدى طلبة الجامعة.

المراجع

١- المراجع العربية:

- أحمد، عزام عبد النبي، والعاني، وجيهة ثابت. (٢٠٢٠). ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة: دراسة تطبيقية على التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة الإدارة التربوية، (٢٥)، ١٣-١٠٣.
- إسماعيل، إبراهيم السيد. (٢٠٢١). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية وعلاقتها بقلق التحدث أمام الآخرين لدى طالبات كلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(٣)، ٣٢٠-٣٦١.
- بدران، إبراهيم، وتوفيق، زهير. (٢٠١٧). الآفاق المستقبلية للشباب. مركز الدراسات المستقبلية، جامعة فيلادلفيا الأردنية.

- خربوطلي، عامر. (٢٠١٨). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- الخزاعي، علي صكر. (٢٠٠٩). القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١٢(٤)، ٢٩١-٣١٨.
- خصاونة، عاطف لطفي. (٢٠١١). إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- رصاص، نهاد علي، ومشعل، رباب السيد. (٢٠١٨). برنامج لإعداد الشباب لإدارة التغيير وريادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠". مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١٧(١)، ١١٩-١٩٣.
- الريشي، خديجة مطر حميد. (٢٠٢١). عادات العقل وعلاقتها بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة جامعة أم القرى. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٣٢(١)، ٤٢١-٤٧١.
- زاير، سعد علي، وجري، خضير عباس. (٢٠٢٠). تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الزياد، فتحي مصطفى. (٢٠٠١). علم النفس المعرفي. دار النشر للجامعات.
- سالم، هيام مصطفى، والشاعر، منال فتحي. (٢٠١٧). تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لدى طلاب الاقتصاد المنزلي. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، ٣٢(٤)، ٩٠-١٢٠.
- سولسو، روبرت. (٢٠٠٠). علم النفس المعرفي (ترجمة محمد نجيب الصبوة وآخرون، ط٢). مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشمري، بشرى كاظم، والشويلي، ميثم علي. (٢٠١٩). علاقة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات بالطمأنينة الانفعالية والعبء الإدراكي لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق، ٢٢(٢)، ١٢٣-١٤٧.
- العامري، صالح مهدي، والغالبي، طاهر محسن. (٢٠٠٨). الإدارة والأعمال (ط٢). دار وائل للنشر والتوزيع.

- العاني، مزهر شعبان، وجواد، شوقي ناجي، وارشيد، حسين عليان، وحجازي، هيثم علي. (٢٠١٠). إدارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، قرفي. (٢٠٢١). قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، ٢(٤)، ٢٩٣-٣١٠.
- العتوم، عدنان يوسف. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علواني، رشا. (٢٠٠١). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإدارية لدى أطفال القرى المصرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- العلي، عبد الستار، والنجار، فايز. (٢٠٠٦). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. دار الحامد.
- الغرابيه، سالم علي، والسديري، منى عبدالله. (٢٠١٨). كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة القصيم. المجلة التربوية، ٣٢(١٢٧)، ٥٩-٩٩.
- فؤاد، هبة فؤاد سيد. (٢٠٢٣). برنامج في الكيمياء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٤٧(١)، ١٥-٤٥.
- متولي، شيماء بهيج، واللوزي، أرزاق محمد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي إثرائي قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية التفكير الريادي. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، ٣(١)، ٢٥٥-٣٠٧.
- محمد، شذى عبد الباقي، وعيسى، مصطفى. (٢٠١١). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٨). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (ندوة علم النفس وقضايا التنمية). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- محمد، هند سليم. (٢٠٢٤). رشاقة التعلم كمتغير وسيط بين المناخ المدرسي والتفكير الريادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٥(١١)، ٤٥-٨٥.
- محمود، عماد عبد اللطيف. (٢٠١٧). التربية الرياضية ومتطلباتها من التعليم الجامعي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ٣٧(٣٧)، ١٨٣-٣٢٤.

- معموري، عبدالله، ودحماني، عزيز، وعبد العزيز، سفيان. (٢٠١٩). أثر التفكير الريادي في تحسين جودة الخدمات: دراسة حالة شركة موبيليس بشار. مجلة البشائر الاقتصادية، ٥(٢)، ٤٤٠-٤٦١.
- هاشم، رافد قاسم. (٢٠١٨). بياجيه والارتقاء المعرفي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٨)، ١٠١١-١٠٣٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed, J., & Siew, N. (2022). An Entrepreneurial Science Thinking Module Based on the Socioscientific Issues Approach with Thinking Wheel Map for Primary School Students in STEM Education. Problems of Education in the 21st Century, 80(1), 30-51.
- Alexandria, V., Brent, P., & Alicia, R. (2024). Entrepreneurship Education and Training Programs around the World: Dimensions for Success. The World Bank.
- Caruang, A. (2000). The Effect of Centralization and Formalization on Entrepreneurship in Export Firms. Journal of International Business, 36, 16-30.
- Funahashi, S. (2007). Representation and Brain. Hong Kong Printing and Binding.
- Huenniger, D. (2013). Cognitive Psychology and Cognitive Neuroscience. Wikibooks.
- Ireland, R. D., Hitt, M. A., & Sirmon, D. G. (2003). A Model of Strategic Entrepreneurship: The Construct and its Dimensions. Journal of Management, 29(6), 963-989.
- Kuratko, D. F., & Hodgetts, R. M. (2004). Entrepreneurship: Theory, Process, Practice (6th ed.). South-Western College Pub.
- Richard, M., & Willis, F. (Eds.). (2010). The Handbook of Life-Span Development (1st ed.). Wiley.
- Shepherd, D. A., Holger, P., & Patzelt, H. (2009). Entrepreneurial Spirals: Deviation--Amplifying Loops. Journal of Business Venturing, 24(1), 5-22.

ملحق رقم (١): مقياس مهارات التفكير الريادي في صيغته النهائية

جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية - كلية التربية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة... تحية طيبة وبعد

تضع الباحثة بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تتعلق ببعض المواقف والمهارات الحياتية والأكاديمية. يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية، ثم وضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك ويعبر عن حقيقة شعورك أو سلوكك بدقة (دائماً، أحياناً، أبداً).

يرجى العلم بأن إجاباتكم ستُحاط بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بل الإجابة الصحيحة هي التي تمثل واقعك الفعلي. شاكرين لكم حسن تعاونكم ووقتكم الثمين في خدمة البحث العلمي.

الباحثة: م.م. عروبة صالح دلي

معلومات عامة (يرجى ملؤها):

الجنس: () ذكر / () أنثى

الجامعة:

المرحلة الدراسية:

ت	المؤشرات	دائما	احيانا	ابدا
1	مهارة اخذ المخاطرة المحسوبة			
	1- استمتع بتجربة طرائق جديدة في الدراسة حتى لو كانت غير محسوبة 2- افضل مواجهه المواقف الغامضة بدل الهروب منها 3- ارى في الفشل الاكاديمي فرصه جديدة للتعلم وبداية النجاح 4- امتلك الجرة لطرح افكار تختلف عن الاراء السائدة في القاعة الدراسية 5- استثمر وقتي وجهدي في مشاريع وانشطة جديدة مبنية على التوقع والتخمين الذكي 6- اتحمل مسؤولية عواقب القرارات الصعبة التي اتخذها في حياتي 7- اثق بقدرتي على التعامل مع الظروف غير المتوقعة اثناء التطبيق العملي			
2	مهارة اتخاذ القرار			
	8- اجمع المعلومات الكافية والموثوقة قبل اصدار أي حكم او قرار اساسي 9- استطيع اختيار الافضل لحل مشكلاتي الاكاديمية في اوقات الازمات 10- اوازن بدقة بين الايجابيات والسلبيات قبل البدء بتنفيذ أي فكرة جديدة 11- اتحمل بثبات النتائج المترتبة على القرارات التي اشارك في صنعها 12- اضع مخططا بديلة لمواجهة الطوارئ التي قد تعيق مسيرتي الدراسية 13- اتخذ قراراتي الشخصية باستقلالية تامة دون الاعتماد الكلي على الاخرين 14- امتلك القدرة على تحديد اولوياتي اليومية بدقة وتنفيذها دون تأجيل			
3	مهارة الابداع والابتكار			
	15- احاول تقديم حلول غير مألوفة للمشكلات التاريخية والتربوية التي نناقشها 16- احب ربط الاحداث التاريخية بالواقع المعاصر لابتكار رؤى جديدة 17- استمتع بالانشطة والمهام التي تتطلب تفكير عميق وتوليد افكار 18- اسعى دوما لتطوير وتعديل الافكار المطروحة من حولي لتصبح اكثر فاعلية 19- اجد متعة في تصميم وبناء وسائل تعليمية مبتكرة اثناء التدريب الميداني 20- استلهم من دراستي للتاريخ افكارا لمشاريع عملية تخدم المجتمع 21- ابحث عن جوانب النقص في المعارف المتاحة لإكمالها بأسلوبي الخاص			